

بتغيّر كل يوم عدسات

حازم المرسي

شعر



بتغيَّر كل يوم عدسات

شعر

حازم المرسى



سلسلة
كتابة

تصدرها
الهيئة العامة لقصور الثقافة

• بتغير كل يوم عدسات
• حازم المرسى
الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة 2014م
• تصميم الغلاف:
أحمد الجنايني
• تدقيق لغوى: ياسر المحمدى
• رقم الإيداع: ١٦٤٩١/ ٢٠١٤
• الترقيم الدولى: 978-977-718-788-6
• المراسلات:
باسم / مدير التحرير
على العنوان التالى: 16 أ شارع أمين سامى - قصر العينى
القاهرة - رقم بريدى 11561
ت: 27947891 (داخلى: 180)
• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

29

سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

بتغيَّر كل يوم عدسات

الإهــداء

لما يفوت..

م الحلم شويه..

ما تندمش عليهم

لإن الغايب ما بيرجعش

والواد التايه من أهله..

عمره ما هيقابل بعد سنين..

أمه

ويبكى العمر الضايع من غيرها

النهايات فنيه

وأنا..

عمرى ما كملت لى قصيده.

(حازم)

شبه العفاريت

عيِّل..
بيلاعب نفسه على البركه
ساعة قيَّاله
عامل فريقين..
خلى الجن يقوم من نومه..
ويلعبوا ويَّاه
وبنوا له مدرج عالى..
ملان جماهير
تهتف باسمه
أصله ما كانش فى التشكيل..

فى بداية الماتش

لما العصر بيدن..

بيكشوا ويجروا

بيحس بوحدته

بيخاف

ياخد كورته..

ويرجع جرى على الدار

لما بيلعبوا ماتشاتهم
آخر الليل
حاولوا يصحوه
علشان يلعب وياهم
خاف
بيشدوه
يلبد فى هدوم أمه
ويغرس راسه ف صدرها
(حلفوا ....) ..

لو جه تانى على البركه
مش لاعبين ويَّاه
هيخلوه يتكعبل من رعبه
بعدها بسنين..
خطفوا
بنت بيعشقها
خلُّوها تشوفه
شبه العفاريت..

مزيكة باب المترو

لما سهرت معاه..

وسألته:..

عرفت..

إن أنا لسه..

ماكتبتش بيت

لجل اسكن فيه

فى الآخره

....

وكأنى بطل أفلامه
ومزيكا
تملى ترن ف ودنى
مش عارف..
«الحب فوق هضبة الهرم»
ولا «سواق الأتوبيس»
....
ماشى يدخن فى الزحمه
بيكلم نفسه فى باله
ومش حاسس بالناس

اللى بيرمى
على روحه يمين الفرقه
وبيسأل عن إبنه
هيعيش مع مين
لما يضحى بعمره الفاضل..
من غيرها
راجع طاير م الفرحه..
عشان أصحابه
هيدوا لابوه الدم
فبتتقتل الفرحه فى قلبه
لما بيلقى أبوه..
استغنى عن الدنيا بحالها
(البيت والورشه)

مش عارف . .
صوَّرت المشهد إمتى ! !
ووقفت إزاى فى الكادر
وما خدتش بالى من كاميرات
بتقرّب قوى على وشى
وانا بابكى
وهوا إزاى . .
عايش فى المشهد
مع إنه بقى له سنين
مدفون ! !

مترحل من سجن لسجن

بيبص من الشباك

السلك الضيق..

على عصفور

وأنا ..
بعد ما علقته فى سقف الأوضه
قعدت أبص
على جسمه
متشعلق
عينيه زايغه لفوق
رجله عريانه
بتحلم
تسند ع الأرض
وما بتطولهاش
قبل ما أحس بذنبه
وأئنب روحى
أتسلخ جسمه المشنوق
وطلع منه اتنين

وبدال ما ارتاح منه
جاب واحد تاني
غير ميت
خياله..
رايح جاى فى الأوضه

فكرت..
اخلص م القطر..
بركوب المترو
محطات المترو بارده..
بتحسسني..
إني باقابل أشباح
عايشين تحت الأرض

البنت البريه..
عينيها بتتلون..
لون فستانها
حاولت انساها
فخانتنى
فبقيت دلوقتى..
بأحاول..
أتخلص من حبها
وأنساها..
وأتخلص من ضعفى

نسيت أسأله

كان هيصور شكلي إزاي ؟

وأنا راجع سرحان

وبادخن . .

على باب

قطر .

مراجيح

حسيت إنى خفيف . .
وكأن الجذمه بحدوه . .
ورجلى بشخاشيخ
ونسيت إن أنا جارر حنطور
وف ضهرى كرباج !

هوا دا عيب الدخان..
تتسبح حبه فى بحر
وتغرق فى ضلام
تتفرج مدهوش..
بجناين فيها سمك.. فراشات
والورد حجاره
وفى الآخر تنزل من مرجيحه
ناشف ريقك
على بال ما لقيت قرش
تتمرجح بيه

كل ما تتشقلب تاخد لفه كمان

تتشقلب.. تتشقلب..

تتـ.. شقـ.. لب..

يتغاظ صاحب المرجيحه..

ويشد فرامل خيالاتك

تعلا وما تلفش

تعلا ما تعلاش

توطى وتنزل دايخ..

على صوت طرقعة البمب

«يس» . .

بيرتلها الشيخ

و«ياسين» . . ينشد

أنا الميتم . .

. تخاف على أبوك

تخاف على قرش بتلاقاه . .

بطلوع الروح علشان تتمرجح

وتدوخ . .

تتكرر ميت مره فى ودنك

أنا المتيم..
بالبنت أم عيون برسيم
متكومه ورا طشت تين شوكى
سايل على شفايفها
بتحلم..
تتشعلق مره فى ضهرك على مرجيحه
وتلف معاك
وكل ما صاحب المرجيحه..
يفكر انه يشد فرامل أحلامكم
تحدف له قرش

وأدوق التين..
اللى يادوبك طايب
يلسعنى كرباج..
يا ولاد الكلب
نجّستوا مقام الشيخ
والشيخ متخبى ورا سِتر أخضر
متعطر من بره
وملحوس من جوه
بدم عيال متطاهره

أنا المتيم..
بمرجيحه وببنت
وتين شوكى
وريحة أبويا

أنا الميت..
بسرج وحدوة رجلى وكرباج
وفرامل
محبوس فى سيجاره
وقرش باشوفه..
بطلوع الروح

حلم نشاز

باقلق..
من لحن نشَازه
وباقوم م النوم مفزوع
أستنطق..
حلم بلعته
وأطهر نفسى
من طين البركه
اتزحلقت فى قلبه
وأرمى هدومى الداخليه
عشان يرقات السمك الميته جواهم..
تنزل عنى

وأحلم

وأنا تحت الميه

إنى باصلى وأتوب

....

استمتاعك بالضعف..

واللا رجولتك..

لما تذل صلابة مبنى

يركع عكس اتجاهات قبلتك

المتصوبه لحدوده

ويلين

تسكن رغبة لاستسلام جواه

ف تأثر على صوته

وترخى اندفاعات الدم

فى قلب عروقه

وتتحول بإرادتك روحه

لزهره

تقطعها ؟؟

يصدمني الشعر النابت فى ورقها

وريحتها..

تخليني افتكر..

زهور طالعه فى عيدان هيش

النابته على حدود البركه

فاقوم استنطق حلمي

وأطهر..

أفكار الحلم المقلوب

وأحلم..
إنى باصلى وأتوب.
باقضى نهار..
شمسه بتطلع فى المغرب
ونسيم صُبحه..
بيتحول ريح مسموم
وأبدأ أفكر..
فى سيجارتى الأولى
أتمنيت إنها تقابلنى..
فى حلم

وتطرد شكله..
أبو لحن نشاز..
من كل دفاتر الوعى، وعدم الوعى
بس استغربت..
فى زحام القطر
ما اختارش إلا أنا
وكأنه عارف وشى..
وصلى فى محراب..
إحساسه بضعفه..
عكس اتجاهات قبلتى
وحرك روح يرقات السمك
اللى شايلها..
فى ضهرى وماشى

وكأنه محاصرني..
فى مكان..
ما اعرفش استنطق فيه
وأرمى هدومى الداخليه
وأتطهر وأندم
بيحاول يزنقنى..
فى خانة إحساسى بذنب..
لأطول فتره
لما وصلنا محطتنا الزحمه
والقطر اتطهر..
من عرق الناس..
المحشوره فى قلبه
استنانى..
وعزم بسيجاره.

عصافير الدخان

اللى إتعود يحلم..
دايماً يتحقق حلمه
وأهم ما فى الموضوع..
إنه ف لحظة موته..
بيحلم..
ما يموتش
ويتخلد فى الأحلام

لما باريح ضهرى..
على عيدان القطن الناشفه
فوق السطح..
فى آخر الليل
باحلم..
إن الشبابيك السهرانه معايا..
شموع..
مليانه بنات بيعروا صدورهم
لجل القمره..
م ترمى عليهم ياسمين
والقمره حوريه..
هربانه من تعاليم ربنا فى الجنه
بتستنى
تسيل بكارتها على سحابه
ف تنقط ع الأرض

لون الأبيض
يختفي م الدنيا
والشمس تنور وردى

طفل..
بيحلم بامه
وهى فى حضن ملان
شعر ودخان
صوابعه بتنقط شهد

حلمى بابويا واخويا ليلاتى

بيخلينى أتلخبط

أنا ميت..

ولا همَّه الاتنين..

عايشين.

نهايات فنيه

حبل غسيلنا ..

وهدومى الداخليه ..

بتنقط ميه

وجلاليبى المنشوره

ما هيش بيضه

لما يضيع م الحلم شويه

ما بازعلش عليهم

لإن الغايب ..

ما بيرجعش

والواد التايه من أهله

عمره ما هيقابل بعد سنين ..

أمه

ويبكى العمر الضايع..
من غيرها
نهايات فنيه..
وأنا..
عمرى ما كمَلت قصيده

خدام الجامع..
لاحظ
إن شعرى الجديد..
أصفر

لإني ما بالبسشى هدوم داخليه

تحت الجلاليب البيضه !

لاحظ برضه..

إني باسيب على باب الجامع..

شقة عيش

بدال فردتى المسروقه

اللى لحد دلوقت ما قولتش..

إن عيال الحته خدوها

عشان يغيظونى

ويخلونى أحرم..

أصلِّى

ما حدش لاحظ
أوضته العتمه
مليانه فرد ودقيق
. . . .
حبل غسيلنا . .
وهدومي الداخليه
بتنقط ميَّه
وأنا . .
متعلق
من ودني بمشبك .

حلم أتحقق

حلم اتحقق..
ما حلمتوش وأنا نايم
حلمناه مع بعض..
فى آخر مره.
....
دلوقت..
صَعب على
أحس آهاتها..
وأنا بعيد
شايف كل دموعها..
محبوسه فى عينها..
ساعتها بتتحرر..
على خد المعجون بالحزن

وصورة بنت..
بتتقطع عروستها القطن
بتبكى..
وهى بتجرى ورا أم بتلحق..
آخر نقطه فى روح
اتاخدت غدر

قلب طفل..
استفرد بيه الخوف
ألم غادر..
بيدوس بعصايته على أوتارها
بتدق كمنجتها
لحن إتكرر..
وقت ما كنا بنتفارق
وحلمنا
....

الحلم اللى إتحقق..
أنا وانتي ما كناش أبطاله
كان عن واحد تانى
دخل الجنه لوحده
قطف الورده..
وانت شاورتى عليه بصباعك
وحلفتى لى..
إن الدم النازف م الشجره
والقلب..
اللى هيعزف صولو ليلاتى
هيخلوه..
بالذنب
يموت.

مزيكا

حلمت بأمي..
ماشيه لوحديها فى عز البرد
بتخانق..
قطط الليل على لقمه
بتنفخ لقمتها..
ف باقوم مفزوع
نشره اقتصاديه..
بتاعة الضهر

إعلان فى قناه
رافعين صوابعهم يتشاهدوا..
على نعش

شبعت موت

مزيكه حزينه..
بتمص ضلوعك نغماتها
بترجع قلبك..
أيام فايته
من أول..
شنطة مدرستك
ولغاية..
ما بتخلصش.

بعد المزيكه

(١)

حلمه المرعب..

كلب..

بيجرى وراه..

على بابه

وأنا حلمى..

كلب..

بيكتب إسمى هناك

بيخبط.

(٢)

وبْصمت..

غمست صباعى..

فى حبر أسود..

وبَصَمْت.

كل المكتوبَ كدب..

يودينى ورا عين الشمس

بس اللى أخدنى من حجز..

وغمزته بعلبه..

من اتنين ويايا

قال لى:..

عشان المحضر يبقى فشنك..

قول له:..

ما بامضيش.

(٣)

أنا مش مشهور..

لدرجة إنى..

لما أبطل أدخن..

تخسر شركات الدخان

أو..

لما احتاج لسيجاره..

فى آخر الليل..

والدنيا..

نايمه وناسيه..

يجيبوا لى سجاير

بس باحارب..

إنى أفضل عايش..

شراينى..

مصبوغه بالإسود

أفضل ماشى..
من غير ما تكعبلني
جنازير منصوبه
فى عرض الشارع
وأحس بنشوه..
أما اسمع غنوه قديمه..
كنت باموت فى حروفها
«فوق الشوك».

سيناريو ما كتبتوش

عيان..
بانفلونزا العزله
وبقى لى كتير..
ما قابلتش غير أصحابى..
اللى باشوفهم
فى الأحلام

ابنى..
باشوفه الصبح بيهرب
من عرق الحضن
على سريرى الفاضى
عينيه مليانه دموع
باشوفه..
بيكلمنى فى تليفونه اللعبه
هترجع إمتى؟؟
وتجيب وياك اللعب..
اللى كتبتها..
فى الورقه اللعبه

لو ما معاكش فلوس..
ما معاكش ؟
تعالى وما يهمش لعبى
ولما يفكها ربنا هتجيب لى
وأديك بتجيب

سألتك عليك امبارح
سألت عليك أوراق
بتزّعق لى لما باقرب ليها عليك
امبارح وأول
وأنا..
متكتف فى البرواز
متقطّع على واد متعلق..
بشوية عمر قضيتهم ويّاه
بيكلم فى التليفون اللعبه..
المتعلق ع الحيطه

وساكت ليه ؟؟
طبعا علشان التليفون اللى معايا
مش انت اللى شاريه

ما تزعلش..
لما هترجع
وتجيب وياك تليفون بحجاره
يعنى حقيقى..
هكلمك الصبح..
قبل ما يصحوا
وطبعا..
هترد.

حضره

الليل نجومه كلها ماتت . .
لما انتى . .
حليتى التوّك ، والطوق
والبدر كان بيبص م الشباك
لما انتى . .
خليتى راحتك على جبينك
آخر حدود الحلم لو يمتد
لحدود نغم عودك
أنا كنت قولت إنى مُتْ
وعشت فى الجنه

بتفكرى فى مين..
وانتى مين
مين دخلك..
لمدينة الأحلام

دى مدينه مهجوره
إلا من الأموات
إيه اللى خلَى الكون..
يشملنى فى عَطْفه
ورضيت السموات

الخيمه كانت فى الفلا وحدها
وأنا كنت مستنظر
وحصانى..
كان بيلاعب الفضه..
في شاطئ بلا أمواج
فجأه لقيت القمر..
واقع فى أسر حرير
وجبينه على قضبان
نورها غلب نوره

يكفينى منك كده..
دا البحر متحير..
بين مد موجه وجزر
طار الفرس فى السما
والخيمه فى لحظه
بقت شوية رمل
آخر حدود الأمل..
ومنتهى النعمه

يا ليلة "القدر ارحلى..
ع العاصى متحرمه
لا ترفعى وشك..
ولا تشيلى الكف
لا حسن أموت مقتول
من سكرة المنظر.

بتغير كل يوم عدسات

نفق امتد لحد الأوبرا..

وحلم امتد ليوم الدين

وبقيت صاحب بياع شاى..

كناس شغال فى محل..

ف ما بيكنسش

بيوصينى..

أرن عليه لو جه تفتيش

مخبر..

بيجيلى يوماتى..

ألمع له البانص بوشى

وبياعة مناديل حبتنى..

على جوزها..

اللى بيروح للتانين ويسيبها
فبقيت باستمتع..
بألم نازف من أنتها..
وإحساس اتفجر

مع إن النوم متقطَّع
لكن كل ما أصحى
وأرجع أنام..
حلمى يكمل بعضه
وكإن دقايق قلقى..
وقفات تعبيريه
فى قصيده طويله
أشرب ميَّه
أو أخد نفسى
ورايا..

إوركسترا
لسيمفونية عصف
وكورال نايات..
ورا تخت شرقى

مشهد عادى جداً
وأنا ماشى فى عز الحر
فى ميدان التحرير
قررت أمشى
فى النفق..
اللى ما بين..
«طلعت حرب»
و«عبد المنعم رياض»

بنت . .
بتبدر ودنى دعا
علشان أخد منديل
بيشد عينيا الألم اللى منقط . .
من صوتها
باتكربس . .
تتكسر نضارتى

يوووووه..

ميت مره تقول لى:..

ما تخليش النضاره على مخدتك

إركنها فى جنب ! !

أو حطها فى جراب واقفله

بدال..

ما تغير كل يومين عدسات

هوا أنا بلبس نضاره

من إمتى ؟!

طراوة النفق..
المتغطى رخام
خلاتنى أتنفس
بعد ما كونت هاموت م الخنقه
وأنا ماشى فى بطن الأرض
الشمس..
اللى بتكوى الناس
الماشيه على دماغى
وجدورنا..
كل شويه بتمتد لتحت
واحنا بنفرع فوق

خضتني بصته
وملامح أنشف من ريقي
وكَفه..
زي جوَانتي اسفلت
جا لي..
وسند على كتفي إيديه
اللي أتقل من شنطه
على كتفي التاني
بطاقاتك...
المفروض إني أخلي النضاره..
على الكومدينو
وتحت دماغي بطاقتي
لأني لا يمكن أنسى النضاره
بس بطاقتي تملّي أنساها

بأمد ايديا تحت مخدتى
بالاقيها..
باحمد ربنا..
بابلع ريقى
واقوم..
أشرب ميه

باتأمل..
تذكرة طياره فى إيدى
هاطلع من بطن الأرض..
لسابع سما على طول
واللا هتنقَّل فى السماوات؟

حوار داير بين..
مساح جزم..
راكِن ضَهْرُه
على حيط مِتلحوس
وواحد عامل..
بيلمع له..
كان شكله مريب
لما الإتنين لمحونى..
سكتوا
لما وقفت..
بصوا لى
خفت.. جريت
هوَّ النفق امتد لفين
أنا باجرى بقى لى كتير
وصوت خطوتهم جى ورايا..
والشنطه تقيله

مش هاستسلم لغباوة حلم

طيب . .

ما أنا عارف إن أنا بحلم

خايف ليه

لما أخد نفسى

بانزل شنطتى ع الأرض

وأركن على حيط . .

وألبس جلابيته . .

وأحط الصندوق قدامى . .

وأفضل أخبط . .

بفلوسى الفكه عليه .

بيفرّق حواديت..ع الشجر العطشان

الحلم الأخرانى..
اللى أنتهى بكابوس
مش فاكر منه..
غير مشينا على سجادة ليل..
متغطيه ضباب..
أنا وانتى
ومش فاكر منك..
غير الندى
مش فاكر م البرد..
غير حضننا
مش فاكر حاجه..
عن شتلة عمر اتقلعت من طين
واتغرست فى الرمل..
وعطشت
شربت م الوحده

أنا دلوقتى..
مش فرحان
بالصمغ اللى مغطى فروعى
والشوك النابت على ورقى
مش عارف حاجه..
من دنيا عايشها..
غير ليل..
يفرض لونه على الكل
وما يفرّقش ما بين الطين والرمل
فى جدورى بتتونس بيه..
وبتشرب من ألحانه

حلم ابتدا ..
بإيدين مرعوشه ..
وشفايف مسجونه ..
وعينين ..
مستنيه تحرر كل دموعها
تروى الشجر ..
اللى المطره ..
بقى لها سنين نسياه
فَرسم الصمغ ..
على فروعه خرايط ..
لبلاد أحلام
وإتصاحب ورقه على الشوك
وإتعلم يشرب ..
ملح دموعنا ..
على غايبين ما يجوش
الغالين اللى سابونا
من وحدتهم ..
فى سراير بيضه

واحنا جدورنا امتدت فى الرمل
لـ حد محجَر فيها
ويسيبنا شويه نسامر ليل
مفروضه الصحره عليه
بيحن علينا ساعات..
من ألبوم صوره
بصورة..
حد فارقنا
ببسمة..
حد أخد بسمتنا وراح
بحبة صمغ..
يدفوا فروعنا
وشوك ع الورق الناشف

وريحة بن ودخان..

وقهوه لعبنا معاهم طاوله عليها

ما حدش فاز

من صفر لـ سته..

بكل الاتجاهات

من صبر لوحده..

فى كل ما قلب يدق

م اللون الأبيض..

شفايف ماتت..

من كتر ما قطعت

فى ورقنا الشوكى

فى حواديتنا

اللى اخدناها..

معانا من الطين

من دم كراته الحمره..

انسحبت..

تحت سنان تمضغنا..

فمانلحقش نقول: الآه

للون الأسود..
اللى بيرمى علينا الأحلام
ويونسنا بحدوتة جدى
اللى ما شوفتش له ولا صوره
على حيط..
احتلته براويز..
لشيوخ الحضره
واللى بيعزمهم أبويا
فيتحول بيتنا لمولد

وأسأله : . .

فين صورة أبوك ؟ !

فيضحك ويقول لى : . .

أنا أصلا ما قابلتوش

طب مين . .

قال لى حدوتة امبارح . .

وأخدنى فى حضنه . .

ونَفَسه معسّل

فمايضحكش

وما يقوليش . .

ويسبنى ويمشى . .

فاحاول أدوّر..
واسأل اخويا..
عن صورة أبويا
اللى ما قاليش امبارح عن جدى
يحكى لى حدوتة رمل..
مصاحب ليل
بيفرّق حواديت..
ع الشجر العطشان
فروعه..
بتلبس صمغ
وورقه بيطرح
شوك.

بيقرقض ضوافره م القلق

ما فيش ولا قطر بيشيلك

ولا محطه..

عليها اسمها بارز..

فى لوحه رخام

حفظت بلاطها بالواحده

ولا حافظ..

أسامى المحبوسين فى الأوضه

لجل يوزعوا غربه..

ولا أسماء

عساكر..

قاعده بتدخن

الحروف اتصلبت ع السور

طول ما احنا فوق الوقت

شايفينهم

لما فلاشات الحقيقه تنطلق

بنشوفها..

لكن ع الحيطان..

تذكار

لما يعدى القطر..

فوق قضبان ضلوعنا..

نرتجف..

ونسكّت الدمعه

واللى بيبيعوا التذاكر

والجرايد كلها مستنظره

ريحة المحطه هى هى..

والغربه..

بياعة ألم فوق الرصيف

والدمعه تشبه للعساكر..

ومشى..

وضله وراه مشى..

مليون خيال

ومحطه باينه من بعيد

صابها الخرس

بكل يأسه وقسوته..

ضرب الجرس..

القطر فاق شد الرحال

وهى لسه فى الضلام مستنظره

يمكن يعود..

يرمى الشنط

ويضمها

القطر يشبه له..
وحيد
فى عينيه دموع متحجره
عمّال يقرقض فى الحديد
وهوا بيقرقض ضوافره م القلق
وسيجارته من يأسه..
فى إيديه اتحطمت
لكنه عنه يختلف..
قادر..
يطلع صرخته

فاضل ثوانى ويترمى..
لرصيف مِغفَل يقلقه
زنزانه تانيه من ألم..
ينزل وقضبانه فى إيديه
والقطر بيهز الوجود
يصرخ..
بـ..
ـر
ئ.

بيولع له سيجاره.. من تحت قزاز اللمبه

برد..

وحزن اتلكفت خوف

عشش على جدران الاوضه

لمبه جاز..

بتبص بربع عينيها..

المفتوح الوارم

من تحت قزاز موشوم بالإسود

أبويا..

بيبص بربع عينيه..

الوارمه المفتوحه

ويولع له سيجاره

من تحت إزاز اللمبه

ويدوَّر..

على منديل مبلول م القُله

ويحطه على العين التانيه

مش عارف..

إيه جاب المشهد ده قدامى

مع إن الصوره..

اللى نويت أرسمها..

كانت فى الصيف

واخواتى بحالهم..

نسيونى..

ونايمين ع السطح

وهوَ..

بيولع من تحت قزازاللمبه سيجاره

وعينيه..

بتبص عليَّ وتُبرق

فباغمض

واعمل نايم م الدهشه

كل الحزن اتكشف..
صورته .
بيحاول يقتل ألمه..
وخوف..
بيغطى عياله بتبغ
اتبخرت البصه..
وهوَ بيحبس إحساس النشوه
فى قلب عروقه..
بنفسين دخان

ويورثنى..
الرمد..
التدخين .

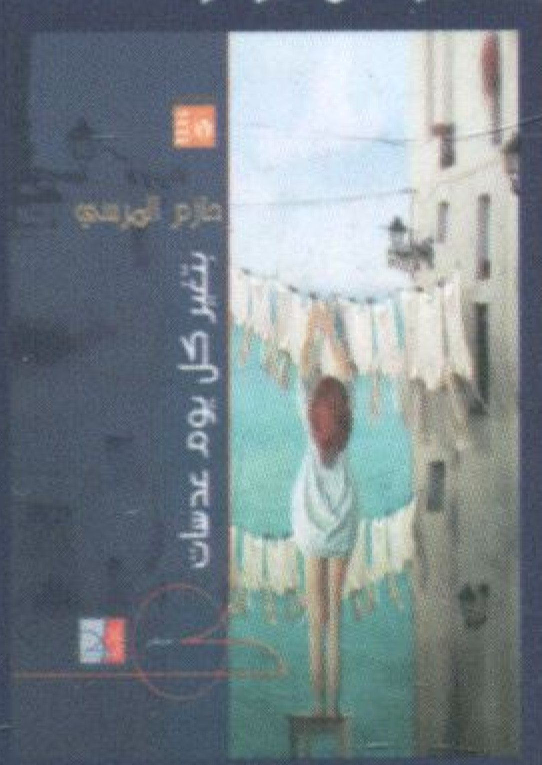
مع إن الصوره..
ماجتش فى بالى..
طول ما هو عايش

نَص سرقته..
من ريحة دخانه الليلى
خلانى أتمرجح..
بين صورة..
«الإخلاص» و«العصر»
وفكرنى..
بكفى عرقان فى إيديه
وأنا رايح مدرستى..
لأول مره..
غرقان أحلام
متعبيه فى شنطه قماش..
على كتفى
ويفكرنى بأخر بصه..
وكيس من دمى متوصل له
قبل ما يتشاهد..
ويموت.

المحتوى

صدر مؤخراً فى سلسلة
كتابة

بتغير كل يوم عدسات



كتابة 29

حازم المرسي

استطاع الشاعر عبر قصائده أن يحلل مشاهد من بنية المجتمع المصرى ، وأن يغوص فى أعماقه ليرصد لنا جملة من التفاصيل الدالة على التناقض الصارخ بين منظومة القيم السائدة والسلوك اليومى فالشاعر مهموم برصد التفاصيل الإنسانية وتحولات الواقع ، وهو ما جعل القصائد رغم حداثتها على مستوى الشكل، وتخلصها من الإيقاع والموسيقى التقليدية ، فإن تدفق الصور و التفاصيل وتفاصيل التفاصيل وتدفق النفس الشعرى كل هذا صنع موسيقى أخرى.

(حمدى سليمان)

الغلاف للفنان أحمد الجنايني
اللوحة للفنانة Marta Orlowska



الثمن: جنيهان